

يساور منظمة العفو الدولية القلق إزاء المزاعم العلنية التي أطلقها عضوان في لجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان. فقد ذكر العضوان أن قراراً اعتمده للجنة في دورتها السابعة والعشرين بعد المائة، لاستئناف البحث عن مقرر خاص جديد معني بحرية التعبير في مارس/آذار OMMU، قد نُقض في دورتها الثلاثين بعد المائة عقب ضغط سياسي مارسه بعض الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية وأمينها العام.

إن مبدأ استقلالية عمل لجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان وقدرتها على التصرف بصورة مستقلة ومحايدة عن الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية والهيئات التابعة لها، كما هي محددة بموجب الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان وغيرها من الصكوك*، يتسم بأهمية حاسمة بالنسبة لشرعية نظام الدول الأمريكية لحقوق الإنسان ومصداقيته.

وتحث منظمة العفو الدولية على إجراء تحقيق كامل وفوري في الوقائع من جانب آلية مستقلة وحيادية ونشر النتائج على الرأي العام.

* (المادة (N)PS)) من الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان، (المواد (N)P و T و U (N)) من النظام الأساسي للجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان، (المواد (N)N و (P) و (N)Q و (O)NT و (RO)) من قواعد الإجراءات لدى لجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان، ونصوص الأمر التنفيذي الصادر عن الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية (رقم NP-MR، التنقيح Q، الملحق ح و O ب (N) و (NP)).